اعطي لمن اعطي الثمن قال يا رب ومن يملك قال انت تملكه قال بماذا يا رب قال الله تع بعفوك عن اخيك قال
رب قد عفوت عنه قال الله تع خذ بيد اخيك فادخله الجنة ذكره الامام كذا في شرح الشرعة وعن علي رضه يجيء الرجل
بطلب المظلمة من آخر يوم القيمة فيقول الله تع يا عبدي الست قد عفوتها فيقول يا رب واي ذلك يا رب
فيقول الله تع الست سئلتني ان اغفر للمؤمنين والمؤمنات فان شئت استجيب لك وهو احدهم وان
شئت رددتها وانت احدهم فيقول يا رب استجب لي فيغفر للجميع بفضله وكرمه ذكره في مشكاة الانوار عن محمد
بن الواسع رايت عبد الاسود وعليه ثياب فاخرة فجاء الى الخان ماذا ونزع ثيابه الفاخرة ولبس الصوف وخرج
من المدينة فمشيت في بعض لافحص عن حاله فجاء الى الخان خارج المدينة وجئت خلفه وكانت المدينة بجنب البحر
واجتمع في الخان التجار ليركبوا البحر فدخل الاسود وبسط سجادته في زاوية خالية هناك وقام الى العبادة وحكت
معه الخان ثم بعد ساعة وقعت الفلتة في الخان ثم قالوا قد ضاع لفلان التاجر صرة فيها الف دينار فاتهموا
الاسود وقالوا ما اخذ الصرة الا هذا المرائي المنافق فاخذوه وعاقبوه وضربوه الى ان خر مغشيا عليه فلما
افاق قام وقال انا اخذت الصرة ودفنتها في ساحل البحر فاذهبوا معي حتى اعطيكم الصرة قال محمد ابن الواسع
فقلت في نفسي ويل لهذا المنافق المرائي كان يصلي رياء الناس والآن ظهر انه سارق فنظر الي ثم وقال عبد الاسود
ان بعض الظن اثم فاتبعته الى ان جئنا الى جنب البحر فرفع راسه الى السماء وناجى ربه وقال الهي ما بيني و
بينك تخلصني من عناء القوم حتى اخلق معك فتلاطم البحر عشر ذكر وخرج ما كان فيها من الحيتان الى وجه الماء
وفي فم كل واحد منها در وجوهر فقال الاسود يا قوم لا تاخذوا من هذه الجواهر قدر ما ضاع لكم ذروني
فلما راى القوم ذلك خروا بين يديه وقالوا اجعلنا في حل فقد ضربناك فقال الاسود اني تعلمت الحلم والعفو
من ربي كلما ضربتموني ادعوكم او اقول اللهم اعف عنهم واغفر لهم ولا تدخلني الجنة الا بهم فقال القوم
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين وبكوا باجمعهم ثم قالوا يا ولي الله عظنا فقال اربعة
تورث اربعة الخير يورث الامن والصمت يورث السلامة والسخاوة تورث الشرف والشكر يورث الزيادة
واربعة تزيل اربعة اخرى الشهوة تزيل النوع والكسل يزيل الدولة والكبر يزيل المروة والكفران يزيل
النعمة كذا في الاسلمي والله يحب المحسنين اللام للجنس فيتناول كل محسن ويدخل تحته هؤلاء المذكورون
او للعهد فيكون اشارة الى هؤلاء كذا في المدارك فاوحى الله تع الى بعض انبيائه اتدري لما اذا الحسن الى عبادي
قال لا يا رب قال لان عبدي يحبون المحسنين فان لحسن اليهم يحبونني كذا في التبصرة والذين اذا فعلوا
فاحشة والفحش والفاحشة والفحشاء ما عظم قبحه واصله التجاوز للحد في القبح جاء بدفعه الفاحشة الزنى كذا
في الكواشي استيناف نزلت في شان رجل تمار جاءت امرأة جميلة تشتري منه تمرا فادخلها في الحانوت
وقبلها ثم ندم عاذ لك فعم في كل من اذنب ذنبا وطلب التوبة اي الذين فعلوا الكبائر من الزنا وغيره
او ظلموا انفسهم بفعل الصغاير كالقبلة والمس والنظر ولعل الفاحشة ما يتعدى وظلم النفس ما
ليس كذلك قيل في الكواشي او الفاحشة الكباير وظلم النفس الصغاير او الفاحشة بالفعل وظلم بالقول
انتهى كلامه ذكروا الله اي وعيده وعقابه وقيل ذكروا اقامهم بين يدي الله وقيل او ذكروه مستغفرين
تائبين فاستغفروا لذنوبهم جواب اذا اي باللسان وندامة القلب لان الاستغفار باللسان بدون ندامة القلب توبة
الكذابين عن ابي بكر رضه انه قال قال عم ما من رجل مؤمن اذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيحسن الوضوء

فصل في الصنف الثاني

ستة اسهم

اوليهم بالميراث اقربهم الى الميت من اي جهة
كان وعند الاستواء من كان يدلي بوارث
فهو اولى عند سهل الفرضي وابي الخفاف
وعلي بن عيسى البصري ولا تفضيل له عند
ابي سليمان الجوزجاني وابي علي البستي

Copyright King Saud University